

المثل السائر

(أَتَاهُمْ بِأَوْسَعِ مِنْ أَرْضِهِمْ ... طَوَّالَ السَّيِّبِ قِصَّارَ الْعُسُوبِ) .
(تَغَيَّبُ الشَّوَاهِقُ فِي جَيْشِهِ ... وَتَبْدُو صِغَارًا إِذَا لَمْ تَغِبْ) .
(وَلَا تَعْبِرُ الرِّيحُ فِي جَوْهٍ ... إِذَا لَمْ تَخْطِ الْقَنَاقَةَ أَوْ تَثْبِ) .

ومن قوله أيضا .

(فِي جَحْفَلٍ سَتَرَ الْعُيُونِ غُبَارُهُ ... فَكَأَنَّ مَا يُصِرُّنَ بِالْآذَانِ) .
ومن ذلك ما ذكرته في الإنجاد وإجابة الصريخ وهو إذا استصرخ بعزم غزته صحبة الجيش عن
لذة العيش فهو يستعذب حر الثغور على برد الثغور ويلهو بالبعض الذكور عن بيض الخدور ولا
طيب عنده إلا ريح